ذكرت صحيفة "فانجوارد" النيجيرية أن قوات الأمن الإسرائيلية اعتقلت فى الخامس عشر من شهر ديسمبر الجارى، سبعة حجاج مسيحيين نيجيريين أثناء توجههم إلى مدينة القدس لزيارة الأماكن المقدسة المسيحية هناك وعاملتهم معاملة سيئة.

وذكرت الصحيفة فى عددها الصادر اليوم أن المعتقلين كان بينهم اثنان من رجال الدين وامرأة، وقامت قوات الأمن الإسرائيلية بوضعهم فى أحد المعتقلات لمدة 11 ساعة، موضحة أن الاعتقال تم بعد وصولهم إلى مطار بن جوريون فى تل أبيب، قادمين من العاصمة الإيطالية روما، بحجة دخول إسرائيل بطريقة غير قانونية.

ونقلت الصحيفة عن الأب أنتونى زكارى، أحد الذين تم اعتقالهم، قوله: "إن الاعتقال كان غير مبرر، وأن السلطات الإسرائيلية وجهت إليهم تهمة دخول البلاد بطريقة غير قانونية بحجة عدم إرسال الأسماء من قبل لجنة الحج المسيحية النيجيرية إلى إسرائيل قبل الوصول".

وأضاف "أخذونا إلى مكان الاعتقال وقاموا بنزع ملابسنا، وتم تقسيمنا إلى مجموعتين وأخذوا النساء إلى مكان آخر".

وكانت وزيرة الدولة للشئون الخارجية النيجيرية فيولا أولورى، قد قالت منذ أسابيع إن بلادها لديها خطة لتوقيع اتفاقية خدمات جوية مع إسرائيل لنقل الحجاج النيجيريين المسيحيين والركاب الآخرين مباشرة إلى القدس.

ونوهت الوزيرة إلى أن حجاجا مسيحيين نيجيريين سيزورون أيضا أماكن فى مصر وجبل سيناء لممارسة الشعائر الدينية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com